رئيس وزراء باكستان وقائد جيشها ينهيان جولاتهما الإقليمية ويؤكدان عزم إسلام آباد على تيسير التوصل إلى تسوية تفاوضية

قطر وتركيا وباكستان تستعرض خفض التصعيد والدفع بالحلول الديبلوماسية

صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر والرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس وزراء باكستان محمد شهباز شريف خلال اجتماعهم على هامش منتدى أنطاليا الديبلوماسي (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: عقد صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر والرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس وزراء باكستان محمد شهباز شريف اجتماعا مشتركا، وذلك على هامش أعمال «منتدى أنطاليا الديبلوماسي 2026» في مدينة أنطاليا جنوب تركيا.

ووفق وكالة الأنباء القطرية «قنا» جرى خلال الاجتماع استعراض آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، لاسيما التطورات في منطقة الشرق الأوسط، والجهود الدولية الرامية إلى خفض التصعيد، والدفع بالحلول الديبلوماسية، بما يعزز الأمن والاستقرار.

وفي هذا الصدد، ثمن أمير قطر والرئيس التركي الجهود التي تبذلها باكستان في هذا الشأن، معربين عن دعمهما لجهود رئيس الوزراء الباكستاني في هذا الشأن.

كما جرى خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك، والتأكيد على أهمية مواصلة التنسيق إزاء مختلف التحديات بما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

وفي السياق، قال الرئيس التركي إنه ينبغي عدم تقييد حق دول الخليج في الوصول إلى البحار المفتوحة.

وأضاف أردوغان في كلمة خلال افتتاحه لمنتدى أنطاليا في نسخته الخامسة، بمشاركة رؤساء دول وحكومات ووزراء خارجية وممثلين عن منظمات دولية، أن «إحدى ضفتي مضيق هرمز تقع في إيران والأخرى في عمان، وينبغي عدم تقييد حق دول الخليج في الوصول إلى البحار المفتوحة».

وشدد على أهمية ضمان حرية الملاحة على أساس القواعد الراسخة والإبقاء على مضيق هرمز مفتوحا أمام السفن التجارية.

وأكد على ضرورة استثمار الفرصة التي أتاحها وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران بشكل فعال من أجل إرساء سلام دائم، لافتا إلى أن أقصر طريق إلى السلام هو الحوار البناء والديبلوماسية.

واختتم كل من رئيس وزراء باكستان وقائد جيشها المشير عاصم منير زيارتهما إلى المنطقة، في تحركين منفصلين يندرجان ضمن جهود إسلام آباد لإنهاء الحرب بين الولايات المتحدة وإيران.

وقال شريف: «أغادر بذكريات طيبة والتزام متجدد بتعزيز الروابط الأخوية الراسخة بين بلدينا، ومواصلة تعاوننا الوثيق لدفع الحوار والديبلوماسية نحو تحقيق سلام واستقرار دائمين في المنطقة».

من جهته، ذكر الجيش الباكستاني في بيان أن منير التقى خلال زيارته طهران عددا من كبار القادة الإيرانيين والمفاوضين المشاركين في المحادثات مع الولايات المتحدة.

وأضاف الجيش أن الزيارة أظهرت «عزم باكستان الراسخ على تيسير التوصل إلى تسوية تفاوضية.. وتعزيز السلام والاستقرار والازدهار».

وأجرى منير محادثات منفصلة مع الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان ووزير الخارجية عباس عراقجي ورئيس مجلس الشورى محمد باقر قاليباف وقائد مقر خاتم الأنبياء المركزي اللواء علي عبداللهي علي آبادي.

وأوضح بيان الجيش الباكستاني أن منير شدد في طهران «على ضرورة الحوار وخفض التصعيد وحل المسائل العالقة سلميا من خلال استمرار التواصل الديبلوماسي».

ودعا منير، الذي اختتم زيارة رسمية استمرت 3 أيام إلى إيران، إلى إحلال سلام مستدام بالمنطقة، حسبما ذكرت إدارة العلاقات العامة للجيش الباكستاني.

وأكد خلال اجتماعه مع القادة الإيرانيين أن البيئة الأمنية الإقليمية المتغيرة والتفاعلات الديبلوماسية المستمرة والتدابير التعاونية تهدف إلى تعزيز السلام والاستقرار الدائمين في المنطقة، بحسب البيان.

بدوره، قال وزير الخارجية الباكستاني اسحاق دار: نعمل على تقريب وجهات النظر بين الولايات المتحدة وإيران، مشيرا إلى أن لبنان إحدى أبرز نقاط الخلاف بين الولايات المتحدة وإيران، وأن الجانبين كانا قريبين للغاية من التوصل إلى اتفاق خلال محادثات إسلام آباد التي جرت الأسبوع الماضي.

طهران تعيد إغلاق المضيق.. وهيئة بحرية بريطانية: قوارب إيرانية تعترض سفناً وتطلق النار عليها.. و«سنتكوم»: طائرات أباتشي تحلق فوق «هرمز» لدعم حرية الملاحة

ترامب: المفاوضات جارية ولا يمكن لإيران ابتزازنا بمضيق هرمز

عواصم ـ وكالات: حذر الرئيس الأميركي دونالد ترامب إيران، من ابتزاز واشنطن بعد معاودتها إغلاق مضيق هرمز، وقال في تصريحات صحافية في البيت الأبيض قبل توقيعه أمرا تنفيذيا صحيا ان «المحادثات الجارية جيدة جدا». وأشار إلى أنه: «لم يتصد أي طرف لإيران منذ 47 عاما كما تصديت أنا لهم.. لا أدري لماذا انتظرنا 47 عاما قبل أن نتحرك ضد إيران».

وأضاف «يبدو أن إيران تريد إغلاق مضيق هرمز مجددا.. ولا يمكنهم ابتزازنا».

وقبل ذلك، شدد الرئيس الأميركي على أن بلاده لن تدفع أموالا لإيران بموجب أي اتفاق محتمل بين البلدين.

وجدد ترامب في كلمة له خلال فعالية نظمتها منظمة «تيرنينغ بوينت» الأميركية المحافظة في مدينة فينيكس بولاية أريزونا، التأكيد على أن «الحصار البحري سيظل قائما بكامل قوته وتأثيره إلى أن تكتمل معاملتنا بنسبة 100 في المائة»، مشيرا قبيل ذلك إلى أن الحصار سينتهي حين يتم التوصل إلى اتفاق.

وأضاف «لن يتم تبادل أي أموال بأي شكل أو طريقة، والأهم من ذلك تم الاتفاق على أن إيران لن تمتلك أبدا سلاحا نوويا».

وقال ترامب في تصريحات هاتفية مع شبكة «سي بي اس» الاخبارية ان «الإيرانيين وافقوا على كل شيء بما في ذلك إزالة اليورانيوم المخصب بمساعدة الولايات المتحدة».

في غضون ذلك، أفادت تقارير باعتراض عدد من السفن في مضيق هرمز وتعرضها لإطلاق النار، فيما عادت سفن أخرى أدراجها وذلك بعد إعلان إيران إعادة إغلاق المضيق وإخضاعه لسيطرة مشددة من قبل قواتها المسلحة.

وأعلنت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية أمس تلقيها بلاغا أمنيا بتعرض ناقلة نفط لإطلاق نار من قاربين إيرانيين من دون وقوع خسائر بشرية.

وأكدت الهيئة في بيان على موقعها الرسمي وقوع الحادث على بعد 20 ميلا بحريا شمال شرقي سلطنة عمان حيث أبلغها قائد السفينة باقتراب قاربين مسلحين تابعين للحرس الثوري الإيراني ثم أطلقا وابلا من الرصاص عليها.

وذكرت أن الاعتداء لم يسبقه أي تحذير عبر موجات الراديو من جانب السلطات الإيرانية، مشيرة إلى أن الناقلة وطاقمها لم يتعرضا لأذى فيما تجري السلطات الإقليمية المختصة تحقيقا في وقائع الهجوم.

وكشفت الهيئة عن ابلاغها لاحقا بأن سفينة حاويات تضررت بمقذوف مجهول أسفر عن أضرار دون وقوع حريق.

وأفاد موقع «تانكر تراكرز» الخاص بتتبع حركة السفن، بأن «بحرية الحرس الثوري أجبرت سفينتين هنديتين على العودة خارج مضيق هرمز وتخلل الحادث إطلاق نار». وأضاف أن إحدى السفينتين ناقلة نفط عملاقة ترفع العلم الهندي وتحمل مليوني برميل من النفط العراقي.

في المقابل، نشرت القيادة المركزية الاميركية «سنتكوم» صورا قالت انها «لطائرات أباتشي AH-64 تحلق فوق مضيق هرمز، حيث يقوم جنود الجيش الأميركي بالتحليق داخل وحول المضيق لتوفير وجود مرئي لدعم حرية الملاحة».

وأضافت في منشور على منصة «اكس»، أنه ومنذ بدء الحصار، امتثلت 23 سفينة لتوجيهات القوات الأميركية بالعودة، حيث تفرض القوات الأميركية حصارا بحريا على السفن الداخلة إلى الموانئ والمناطق الساحلية الإيرانية أو الخارجة منها.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال مؤتمر صحافي في البيت الأبيض (أ.ف.ب)

أنباء لبنانية

الجيش الإسرائيلي يعلن إقامة «خط أصفر» في جنوب لبنان على غرار غزة

لبنان يعلن فتح تحقيق في مقتل جندي فرنسي من «اليونيفيل» وعون لماكرون: ملتزمون بصون سلامة القوات وتأمين أداء مهامها

بيروت ـ ناجي شربل وبولين فاضل

أشبه بخطاب قسم ثان أو ربما بخارطة طريق لما ينتظر لبنان بعد الحرب، بدت كلمة رئيس الجمهورية العماد جوزف عون في اليوم الأول لوقف إطلاق النار أمس الأول. كلمة حسم فيها الكثير من توجهات الدولة في المرحلة المقبلة، وأبرز عناوينها قوله «كفى للمغامرين بمصير لبنان»، وحديثه عن «مرحلة العمل على اتفاقات دائمة»، و«استعادة لبنان وقراره» واستعداده لـ«تحمل المسؤولية الكاملة عن هذه الخيارات والذهاب حيثما كان لتحرير الأرض وخلاص البلد وإنقاذه»، مع عهد ووعد بأنه «لن يكون هناك اتفاق يفرط بذرة من تراب الوطن..».

وفي نشاط رسمي للقصر الجمهوري، استقبل الرئيس عون أمس رئيس مجلس الوزراء د.نواف سلام وأجرى معه جولة أفق تناولت التطورات الأخيرة على الصعيدين الأمني والديبلوماسي. كما أجرى الرئيسان تقييما لمرحلة ما بعد وقف إطلاق النار والمساعي الجارية لتثبيته، ومنها الاتصالات التي أجراها رئيس الجمهورية مع الرئيس الأميركي ووزير خارجيته ماركو روبيو وعدد من قادة الدول العربية والأجنبية.

وبعد اللقاء، أوضح الرئيس سلام أن البحث مع الرئيس عون تناول أيضا الجهوزية اللبنانية للمفاوضات، إضافة إلى متابعة تنفيذ قرارات مجلس الوزراء لاسيما منها القرار الذي صدر في الجلسة الأخيرة للمجلس القاضي بتعزيز بسط سلطة الدولة على محافظة بيروت وحصر السلاح فيها.

ميدانيا، أعلن الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون أمس مصرع عسكري فرنسي وإصابة 3 آخرين في هجوم استهدف قوة حفظ السلام بجنوب لبنان «اليونيفيل».

وقدم الرئيس اللبناني لماكرون، تعازيه بمقتل العسكري الفرنسي وإصابة رفاقه فيما كانوا في مهمة في بلدة الغندورية الجنوبية برصاص مسلحين في المنطقة. وأدان العماد عون في اتصال هاتفي مع ماكرون «بشدة استهداف القوة الفرنسية التي تؤدي مهامها على الأراضي اللبنانية في خدمة السلم والاستقرار في منطقة انتشارها في الجنوب، منوها بتضحيات الجنود الدوليين، متمنيا الشفاء العاجل للجرحى».

وأكد رئيس الجمهورية أن لبنان الذي يرفض رفضا قاطعا التعرض لـ«اليونيفيل»، ملتزم بصون سلامة هذه القوات وتأمين الظروف الملائمة لأداء مهامها، وأنه أصدر توجيهاته إلى الأجهزة المختصة للتحقيق الفوري في هذا الحادث وتحديد المسؤوليات، مشددا على أن لبنان لن يتهاون في ملاحقة المتورطين وتقديمهم إلى العدالة.

وأعلن قصر الإليزيه أن ماكرون طالب في الاتصال مع عون ورئيس الوزراء اللبناني بـ «ضمان أمن» جنود قوة «يونيفيل» في لبنان.

وجاء في منشور لماكرون على منصة «إكس»: «كل المؤشرات تفيد بأن المسؤولية عن هذا الهجوم تقع على عاتق حزب الله. فرنسا تطالب السلطات اللبنانية بأن توقف فورا الجناة، وأن تضطلع بمسؤولياتها إلى جانب قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل)».

من جهته، قال رئيس الوزراء في بيان: «أستنكر بأشد العبارات الاعتداء.. وقد أعطيت تعليماتي المشددة بإجراء التحقيق الفوري للكشف عن ملابسات هذا الاعتداء ومحاسبة المرتكبين»، معتبرا أن «هذا المسلك غير المسؤول يلحق الأذى الكبير بلبنان وعلاقاته مع الدول الصديقة الداعمة له».

بدوره، أدان رئيس مجلس النواب نبيه بري حادثة التعرض للدورية الفرنسية، مثمنا التضحيات التي بذلتها وتبذلها قوات «اليونيفيل» طوال عقود لاسيما الوحدة الفرنسية.

رئيس الجمهورية العماد جوزف عون مستقبلا رئيس الحكومة نواف سلام في قصر بعبدا (محمود الطويل)

وصدر عن قيادة الجيش مديرية التوجيه بيانا استنكرت فيه «الحادثة التي جرت مع دورية من قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان اليونيفيل بمنطقة الغندورية بنت جبيل، على اثر تبادل لإطلاق النار مع مسلحين، ما أدى إلى وقوع إصابات بين عناصر الدورية. وأكدت القيادة استمرار التنسيق الوثيق مع اليونيفيل خلال المرحلة الدقيقة الراهنة، كما يجري الجيش التحقيق اللازم للوقوف على ملابسات الحادثة وتوقيف المتورطين».

من جهتها، أعلنت وزيرة الجيوش الفرنسية كاترين فوتران أن رقيبا قتل بعد تعرضه لإصابة «مباشرة بنيران سلاح خفيف».

في غضون ذلك، أعلن الجيش الإسرائيلي، أنه أقام خطا أصفر فاصلا في جنوب لبنان على غرار الخط الذي يفصل قواته عن المناطق التي تسيطر عليها حركة حماس في غزة، لافتا إلى أنه استهدف مسلحين مشبوهين حاولوا الاقتراب من قواته على طول هذا الخط.

وقال الجيش ان قواته «العاملة جنوب الخط الأصفر في جنوب لبنان رصدت إرهابيين انتهكوا اتفاق وقف إطلاق النار، واقتربوا من القوات من شمال الخط الأصفر في صورة شكلت تهديدا مباشرا»، في إشارة أولى إلى هذا الخط منذ بدء تنفيذ وقف النار.

أنباء مصرية

مصر: نأمل أن تسفر المفاوضات الأميركية ـ الإيرانية عن إنهاء الحرب

القاهرة ـ خديجة حمودة

أعرب وزير الخارجية المصري د.بدر عبدالعاطي عن أمله في أن تسفر المفاوضات الأميركية ـ الإيرانية عن تثبيت وقف إطلاق النار والتوصل إلى تفاهمات تؤدي إلى إنهاء الحرب. وذكرت وزارة الخارجية المصرية في بيان أمس أن ذلك جاء خلال لقاء عقده عبدالعاطي مع وزيرة الخارجية البريطانية إيفيت كوبر على هامش أعمال «منتدى أنطاليا الديبلوماسي» في تركيا، وذلك في إطار التشاور الدوري بين البلدين لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتبادل الرؤى بشأن مستجدات الأوضاع الإقليمية.

وفيما يتعلق بالأوضاع في السودان، شدد عبدالعاطي وفق البيان على أهمية سرعة التوصل إلى هدنة إنسانية تمهيدا لوقف شامل لإطلاق النار وإطلاق عملية سياسية شاملة ذات ملكية سودانية خالصة، مؤكدا أولوية وصول المساعدات إلى الشعب السوداني دون عوائق.

وقال البيان إن وزير الخارجية المصري ثمن التطور الذي تشهده العلاقات المصرية ـ البريطانية، مؤكدا التطلع لمواصلة تطوير العلاقات الثنائية في مختلف مجالات التعاون ذات الاهتمام المشترك خلال المرحلة المقبلة.

أنباء سورية

خفض الضرائب على أرباح الشركات من 28٪ إلى ما دون 15٪

الحكومة السورية تعلن إعفاء محدودي الدخل من الضريبة إعفاءً كاملاً

وكالات: أكد وزير المالية السوري محمد يسر برنية أن إجمالي الدخل المعفى من الضريبة يصل إلى 64 مليون ليرة سورية قديمة، نافيا ما يتم تداوله من معلومات غير دقيقة ومجتزأة على بعض الوسائل والمنصات الإعلامية حول الإعفاء الضريبي.

وقال الوزير برنية في تصريح خاص لوكالة الأنباء السورية «سانا»: «تابعت ما جرى تداوله في بعض الوسائل والمنصات بشأن الإعفاء الضريبي، لاسيما ما نسب إلينا من أن من يقل دخله عن 5 ملايين ليرة قديمة لا يدفع ضريبة»، مبينا أن هذا الكلام غير دقيق، ولا يعبر عن الصيغة التي تم شرحها.

وأوضح الوزير برنية أن الصحيح وفقا للمقترح القائم هو أن كل مواطن أو موظف يقل دخله السنوي عن 50 مليون ليرة قديمة معفى من الضريبة، يضاف لذلك الإعفاء مبلغ 6 ملايين ليرة بدل إعالة و8 ملايين ليرة بدل معيشة كالإيجار والطبابة، ليصل إجمالي الدخل المعفى من الضريبة إلى 64 مليون ليرة سورية قديمة سنويا، ما يعد دعما كبيرا لمحدودي الدخل، الأمر الذي يشمل معظم العاملين والموظفين في الدولة.

ولفت الوزير في هذا المجال إلى أن محدودي الدخل معفون إعفاء كاملا من الضرائب، وأنه ستكون هناك أيضا برامج حماية اجتماعية موجهة لهم. وأضاف: إن الدولة قامت بتخفيضات كبيرة في الضرائب مقارنة بما كانت عليه سابقا، حيث أصبحت المنظومة الضريبية في سورية اليوم من الأقل بين دول المنطقة والعالم. وأشار برنية إلى أنه يتم تخفيض الضرائب، وفي المقابل سيتم العمل لتحسين الامتثال، والرهان في ذلك على حسن تجاوب قطاع الأعمال، ولاسيما أن الضرائب على أرباح الشركات خفضت من 28٪ إلى ما دون 15٪، ووجود حوافز للقطاع الصناعي، وقطاعات مهمة تبلغ الضريبة عليها صفرا مثل قطاع الزراعة.